

الثقافة النفسية المتخصصة

مراجعات التحليل النفسي

المجلد 21- العدد 83- تموز/ يوليو 2010

مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية - طرابلس، لبنان

ceps50@hotmail.com

ثم مقالة نقدية لشخصية فرويد وعلاقته بتلامذته كما يراها معاصره المحلل النفسي إريك فروم، حيث يقدمه كأب متسلط لا يسمح لتلامذته بالاختلاف معه.

فهل هي حساسية فروم صاحب كتاب " نمتلك أو نكون " أم هو واقع شخصية فرويد الذي لم يتم تحليله التعليمي، والذي أقصى كارل غوستاف يونغ لرفضه تناول كأس من النبيذ متمسكا بمبادئ مدرسة زوريج التي ينتمي إليها يونغ؟

وماذا عن علاقة التحليل باللغة، تلك العلاقة التي ربطت التحليل النفسي بالفلسفة البنوية لتحول الأفكار المتداخلة من متواليات حسابية وفق فرويد إلى متواليات هندسية وفق الرؤية البنوية وطريقة جاك لاكان في مراجعاته للتحليل النفسي.

ولكن، ما هي مسؤولية فرويد في هذا الجدل؟ بعضهم يرى أن فرويد حاول إثبات قابلية التحليل لقراءة كافة وجوه النشاط الإنساني، فيما يرى آخرون أنه تجاوز العيادة وراء أوهايم غير مستقرة تكاد تخلو من المعلومات الدقيقة، حيث قام بتحليل النبي موسى، وليوناردو دافنشي، ودوستويفسكي، وغيرهم. وفي الملف، أيضا، مقال " دوستوفسكي كما رآه فرويد.

ونتهي الملف بعرض للتحليل النفسي في مصر، حيث تزامن دخول التحليل إلى مصر مع قيام إسرائيل، فكان لليهودية فرويد الأثر في إعاقه دخول التحليل إلى مصر، وإلى الدول العربية عامة.

أما المقال الأخير، فهو تعصب يولاه تعصب ادعاء المحللين بأنهم يملكون الحقيقة، وهو بعنوان " أقول الأكاذيب الفرويدية".

ولقد تم عرض هذه الأفكار والرؤى دون تدخل منا، تعليقا، أو ربطا بين هذه الرؤى، بهدف ترك الحرية للقارئ، للفصل واتخاذ المواقف من مختلف هذه الرؤى.

كما يعرض هذا العدد لتجربة نفتخر بها، ويفخر معنا الزملاء النفسانيون العرب، وتتمثل في الجهود غير العادية التي يبذلها جدد لافيت الزميل البروفيسور جمال التركي في مسيرته " نحو بوابة عربية شاملة للعلوم النفسية على الإنترنت".

أما مقابلة العدد فتأتي بالتناسق مع قضية العدد التي كتبها البروفيسور قدرى حفي بعنوان " الدولة اليهودية" وفي المقابل يتحدث إدوارد ألكسندر عن " يهود يكرهون أنفسهم" وهو عنوان لكتاب صادر عن مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية معروض على سبيل التنكير في باب المكتبة.

وفي المكتبة، أيضا، عرض لمساهمة الزميل العراقي أ.د. قاسم حسين صالح عبر كتابه: " المجتمع العراقي: تحليل سيكوسوبولوجي لما حدث ويحدث".

المحتويات

عزيزي القارئ

- قضية العدد: الدولة اليهودية/ أ.د. قدرى حفي
- علم النفس حول العالم/ إعداد نشأت نعمان وسناء شطح
- مقابلة العدد: حوار مع إدوارد ألكسندر
- علم نفس الطفل: القدرة على حل المشكلات لدى ضعاف القراءة في المرحلة الابتدائية / أ. محمود قندوز- د. إسماعيل لعيس
- سيكولوجية الحروب: الطفولة العراقية وألفية الحرب/ د. فراس عباس فاضل البياتي
- نحو سيكولوجية عربية: نحو بوابة عربية شاملة للعلوم النفسية على الإنترنت/ د. جمال التركي
- مكتبة العدد
- ملف العدد: مراجعات التحليل النفسي/ مجموعة من الباحثين

عزيزي القارئ

يتزايد الجدل حول التحليل النفسي في أوساط الاختصاص، كونه يتناول موضوعاته من مبدأ " الجواب المحاذي" فالأطباء، من نفسيين وعضويين، يعتمدون مبدأ جالينوس " الفائدة في مواجهة المخاطرة" وقيمون التحليل النفسي وأية وسيلة علاجية وفق هذه الرؤية.

في المقابل، يعتقد المحللون النفسيون أنهم وحدهم مالكي مفتاح الحقيقة، وأن التحليل النفسي يتعدى غايته العلاجية إلى رؤية شمولية للحياة الإنسانية. وهنا يختصم المحللون في ما بينهم، فيتوزعون على المدارس والتيارات التحليلية التي جاءت بعد موت المؤسس، لتطرح إشكاليات تتعدى الطبي إلى الفلسفي.

وكنا قد حضنا تجربة التعريف في التحليل النفسي المعاصر بمشاركة زميلنا البروفيسور حسين عبد القادر في كتاب " التحليل النفسي: حاضره ومستقبله" فكان خلافتنا في الرؤى كبيرا، لكن علاقتنا الشخصية أكبر من أن نخلف على هذه الرؤى، وهو خلاف لا يزال مستمرا.

وفي عرضنا لمراجعات التحليل النفسي في ملف هذا العدد، تركنا للقارئ أن يتبين اختلاف وسائل مقارنة المواضيع وفق مبدأ " الجواب المحاذي" حيث تضمن الملف مقالات وتعليقات تعرض لوجهات نظر مختلفة، تاركين للقارئ حرية التمتع بينهما.

البداية في عرض لكتاب سيمغوند فرويد " تفسير الأحلام" المرجع الرئيسي للتحليل النفسي، وهو عرض لا يوافقنا عليه لا الزميل عبد القادر ولا " المحللون الأصليون" كونه يتضمن قراءة نقدية للكتاب إلى جانب عرضه.

ومع اعتذارنا عن تأخر صدور هذا العدد، لظروف لبنان المعلومة،
نأمل أن يتمكن هذا العدد من إثارة ما يتوخاه كتابه من أسئلة وحوارات.
وإلى اللقاء في العدد القادم
هيئة التحرير

وفي السياق، بحث بعنوان : الطفولة العراقية وألفية الحرب" للزميل د.
فiras عباس فاضل البياتي. وبحث بعنوان: " القدرة على حل المشكلات
لدى ضعاف القراءة في المرحلة الابتدائية، الزميلين الجزائريين د.
إسماعيل لعيس و أ. محمود قندوز.

Arabpsynet Psychologists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Fr.asp>

Arabpsynet Psychiatrists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Fr.asp>

السير العلمية" للأطباء النفسيين و اساتذة علم النفس

أضف سيرتك العلمية لقاعدة البيانات

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

البحث في قاعدة بيانات " السير العلمية" للأطباء النفسيين

www.arabpsynet.com/CV/default.asp

البحث في قاعدة بيانات " السير العلمية" لعلماء النفس

www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp

أرسل سيرتك العلمية الى شبكة العلوم النفسية العربية

arabpsynet@gmail.com